وان الاسود احتطب يوما ثم جلس
ليستريح فضرب بنفسه الارض
فنام سبع سنين ثم ذهب من نومه
وهو لا يري الا انه نام ساعة من
نهار فاحتمل حزمته واتي القرية فباع حطبه
ثم اتي الحفرة فلم يجد النبي فيها وكان
بدا للقوم فاخرجوه وكان يسال عن
الاسود فيقولون لا ندري اين هو
فضرب به المثل لمن نام طويلا قال
الفاكهاني العباد ثلاثة اصناف
ملايكة وانبيا وانس وجن فالملايكة
معصومون والانبيا من الانس كذلك
وغير الانبيا والجن قسمان اهل طاعته
واهل معصيته انتهي وانا من خلق الله
اي من جملتهم والارزاق علي الله جمع
رزق وهو ما ينتفع به فاكل من رزق الله
المنبت في ارضه ما نتخير من داش

ما نطلب شيا من خيار هذا الرزق بل كل
شي تيسر تناولته ونصيبي اي حظي
يلحقني اي يدركني فينالني لحقه ولحق
به لحاقا بالفتح والحق به غيره والحقه
ايضا بمعني لحقه وفي الحديث ان عذابك
بالكفار ملحق بكسر الحا اي لاحق والفتح
ايضا صواب انا مالي فيا شي وايش
عليا مني فلا التفت الي الا فيما طلب
مني تجولت اي جلت والجول بالضم
العقل والعزم بالفكر هو التامل
واصطلاحا ترتيب امور معلومة للتادي
الي مجهول في بمعني قوله تعالي هل اتي
علي الانسان حين من الدهر لم يكن
شيا مذكورا قال الكسايي والفرا وابو
عبيد هل بمعني قد قال قتادة والثوري
وعكرمة الانسان هنا ادم قال ابو
صالح مرت به اربعون سنة قبل ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1